

# The Application of the Bandongan and Sorogan Methods in Reading Books Learning for Madrasah Aliyah Students

تطبيق طريقة باندونجان وسروجان في تعليم قراءة الكتب لطلاب المدرسة العالية

Iskandar Dzulqarnain<sup>1\*</sup>, Akmal Walad Ahkas<sup>1</sup>, Ahmad Marzuq<sup>2</sup>

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia<sup>1</sup>, Universitas Negeri Jakarta, Indonesia<sup>2</sup>  
[iskandar0302202089@uinsu.ac.id](mailto:iskandar0302202089@uinsu.ac.id)<sup>1</sup>, [akmalwaladahkas@uinsu.ac.id](mailto:akmalwaladahkas@uinsu.ac.id)<sup>1</sup>, [ahmad.marzuq@unj.ac.id](mailto:ahmad.marzuq@unj.ac.id)<sup>2</sup>

\*corresponding author

## Article History:

Received:  
4 November 2024

Revised:  
28 December 2024

Accepted:  
25 December 2024

## Keywords:

bandongan; sorogan methods;  
reading, Arabic language  
learning

## Abstract

This research discusses the application of the Bandongan and Sorogan methods in Qiroatil Kutub (reading the book) learning as a media for improving the writing skills (maharah al-kitabah) of second-year Aliyah students at Pondok Pesantren Modern Darul Hikmah. Using a descriptive qualitative approach, data were obtained through observation, interviews, and documentation. The research results show that the Qiroatil Kutub learning, which includes the approach, effectively improves the writing skills of the students. Regular practice of reading the gundul texts strengthens vocabulary mastery, understanding of Nahwu and Shorof rules, and the ability to construct sentences in Arabic. In addition, the integrated imla' and insya' activities in the learning process also support the development of writing skills and creative thinking among the students. The main obstacle is the challenges in teaching using the bandongan and sorogan methods, as well as how to implement these methods in the 2nd-year Aliyah class at Pondok Pesantren Modern Darul Hikmah. Through the Bandongan and Sorogan methods, the application of Qiroatil Kutub has proven to be relevant and beneficial for comprehensively developing Arabic language skills.

## ملخص:

تتناول هذه الدراسة تطبيق طريقتي باندونجان وسوروجان في تعليم قراءة الكتب كوسيلة تعليمية لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مدرسة دار الحكمة الحديثة. باستخدام النهج الوصفي النوعي، تم الحصول على البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. أظهرت نتائج البحث أن تعليم، الذي يشمل نهج قراءة الكتب بطريقة باندونجان و سوروجان، فعال في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. تمرين قراءة الكتابة الجندول بانتظام يعزز إتقان المفردات، وفهم قواعد النحو والصرف، وكذلك القدرة على تكوين الجمل باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن أنشطة الإملاء والإنشاء المدمجة في التعليم تدعم أيضاً تطوير مهارات الكتابة والتفكير الإبداعي لدى الطلاب. العائق الرئيسي هو التحديات في التدريس باستخدام طريقة الباندونجان والسوروجان وكيفية تطبيق طريقة الباندونجان والسوروجان في الصف الثاني عليا في معهد دار الحكمة الحديث. من خلال طريقة باندونجان وسوروجان، ثبت أن تطبيق قيراط الكتابات ذو صلة ومفيد لتطوير مهارات اللغة العربية بشكل شامل.

## الكلمات المفتاحية:

طريقة باندونجان وسوروجان، قراءة الكتب، تعلم اللغة العربية.

## المقدمة

اللغة العربية هي إحدى المواد التي تدرس في مستوى المعهد العالية، وخاصة أن اللغة العربية أصبحت إحدى المواد الأساسية التي تُدرس في كل معهد دينية. بالإضافة إلى كونها لغة دولية بعد اللغة الإنجليزية، فإن اللغة العربية أيضًا تحظى باهتمام كبير حيث تُستخدم كوسيلة تعليمية نشطة لتعليم الكتب الكلاسيكية التي تحتوي على علوم الدين الإسلامي. في دراسة اللغة العربية، هناك عدة جوانب من المهارة التي تُعتبر الأساس الرئيسي لتحقيق الطلاقة في اللغة العربية، وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. يجب أن تكمل هذه المهارة اللغوية الأربعة بعضها البعض، وأن تؤثر كل منها على الأخرى. الفهم والمدخلات التي يتم الحصول عليها من الاستماع والتحدث والقراءة ستؤدي إلى مساهمة كبيرة وقيمة في الكتابة، والعكس صحيح.<sup>1</sup>

ومع ذلك، تتميز مهارة الكتابة بخصائص تميزها عن غيرها. شخصيته الفريدة تجعل الكاتب أكثر تعبيرًا من حيث المشاعر، والإبداع، والخيال مقارنة بالآخرين. الصفة النشطة والمنتجة في الكتابة تعطي سمة خاصة من حيث الوسيط، الدقة وتنوع اللغة التي يستخدمها. مهارة الكتابة تُسمى أيضًا مهارة أو قدرة الكتابة التي تُعتبر واحدة من المهارة التي لا يمكن تجاهلها لأن الكتابة هي نشاط له علاقة بعملية التفكير كذلك بمهارة التعبير في شكل كتابي.<sup>2</sup> مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن الأفكار، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات وصولاً إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف.<sup>3</sup> مهارة الكتابة هي أيضًا واحدة من المهارة الأكثر صعوبة بين المهارة الأربع الأخرى، لأنها تتطلب بالإضافة إلى التفكير الافتراضي، استخدام خفة اليد لكتابة النصوص المتعلقة بالكتابة.

تتيح مهارة الكتابة للبشر تنظيم الكلمات بشكل منتظم بحيث يمكنهم نقل الأفكار أو المشاعر أو المعلومات بوضوح إلى القارئ أو المستمع. من خلال التعبير عن الأفكار والمشاعر في شكل مكتوب، يمكن للكاتب التواصل بفعالية مع القارئ، مما يسمح للكاتب بنقل رسالته ويمكن القارئ من فهم ما يريد الكاتب إيصاله بشكل أفضل. الكتابة هي واحدة من الطرق القوية لمشاركة المعرفة، وإلهام الآخرين من خلال الكلمات.<sup>4</sup> "Permatasari" ترى أن الكتابة هي عملية التعبير عن المشاعر والأفكار والمفاهيم والرغبات في شكل لغة مكتوبة.<sup>5</sup> يقال إن الطالب موهوب في الكتابة إذا كانت قدراته الكتابية تمكنه من التواصل بالأفكار والتصورات ومهارة الإبداعية في تلك الكتابة. وكذلك في اللغة العربية، فإن القدرة على كتابة النصوص العربية من خلال طريقة الإملاء التي يمتلكها الطالب لن تأتي تلقائيًا، بل يجب أن تكون من خلال الكثير من التدريب والممارسة المستمرة.

<sup>1</sup> Fajriah, "Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah," *Pionir: Jurnal Pendidikan* 6, no. 2 (2017): 36.

<sup>2</sup> Sitti Kuraedah, "APLIKASI MAHARAH KITABAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB Sitti Kuraedah," *Al-Ta'dib* 8, no. 2 (2015): 83.

<sup>3</sup> Faezal Hadi Putra et al., "Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Di Ma'had Al-Jami'ah UIN Mataram," *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 2, no. 1 (2023): 79.

<sup>4</sup> Bebi Khairani et al., "Problematika Pembelajaran Mahārah Kitābah: Studi Kasus Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sumatera Utara," *Jurnal Eksbis* 2, no. 1 (2024): 1–14.

<sup>5</sup> R M Yeli, C Charlina, and S Permatasari, "Kemampuan Menulis Teks Berita Siswa Kelas VIII MTs Thamrin Yahya Tahun Ajaran 2022/2023," *Innovative: Journal Of Social ...* 3 (2023): 332–340.

بالنسبة للطالب، يجب أن تكون مهارة الكتابة شيئاً عادياً يجب إتقانه. في الكتابة، يفهم الطلاب بشكل أفضل ما يجب كتابته مما يستوعبونه من المواد التي يقدمها المعلم. الكتابة ليست شيئاً غريباً على الطالب، بل أصبحت عادة متأصلة في حياته. مهارة الكتابة لدى الطلاب تستند إلى عادات واهتمامات الطلاب في الكتابة، وكلما كتب الطلاب بشكل متكرر، زادت احتمالية إتقان مهارة الكتابة بسرعة وبشكل جيد. ومع ذلك، بالإضافة إلى عادات واهتمامات الطلاب في الكتابة، هناك ما هو أكثر تأثيراً في تحقيق مهارة الكتابة، وهو المعلم الذي يلعب دوراً في تعليمها. مثل إبداع المعلم في خلق جو تعليمي مريح ونشط، وقدرته على تقديم مواد دقيقة وسهلة الفهم للطلاب خلال عملية التعلم. كلما كان المعلم أكثر إنتاجية واحترافية في التدريس، زادت جودة النتائج في العملية التعليمية.

كما قال "Acep Juandi" في مقاله، فإن إبداع المعلم يؤثر أيضاً على أداء الطلاب الأكاديمي. الإبداع في التدريس يخلق جوّاً تعليمياً جذاباً وممتعاً، ويحفز الطلاب على بذل المزيد من الجهد، مما يؤدي إلى تحسين نتائجهم الدراسية. على العكس، يمكن أن يجعل المعلم الذي يفتقر إلى الإبداع الطلاب يشعرون بالملل ويفقدون الحافز لإتقان المادة. لذا، فإن إبداع المعلم له تأثير كبير على تحصيل الطلاب الدراسي.<sup>6</sup> لتحقيق مهارة الكتابة الجيدة والفعالة، يطبق معهد دار الحكمة الحديث التعلم القائم على قراءة الكتب في مستوى الصف الثاني العالي، حيث يهدف هذا النظام التعليمي إلى تدريب مهارة وقدرات الطلاب والطالبات في القراءة لإنتاج ذاكرة نصوص ومفردات، بحيث عندما يقدم المعلم المادة باللغة العربية، سيكون الطلاب قادرين على كتابة جميع تلك المواد بشكل صحيح، مما يؤدي إلى تحقيق مهارة كتابة جيدة. ثم في نتائج الملاحظة، وجد الباحث أنه من خلال قراءة الكتابة الجندل بشكل متكرر، وفهم شكل الجمل المقروءة، وتذكر النصوص العربية، وتكرار قراءة المواد، فإن الطلاب والطالبات سيتمكنون تلقائياً من كتابة المواد باللغة العربية التي يقدمها المعلم أو من الوسائط البصرية أو غير البصرية التي يسمعونها كمصدر للمادة.

تطبيق وسائل التعليم قراءة الكتب في معهد دار الحكمة الحديثة أو المصطلح الذي يُستخدم غالباً في المدارس الدينية كـ"Kitab Kuning" هو وسيلة تعليمية مؤثرة جداً بالنسبة للطلاب والطالبات. مع وجود هذا التعليم، بالإضافة إلى أن الطلاب يمكنهم قراءة الكتب بدون حروف بسهولة، يصبح الطلاب أيضاً أكثر مهارة في كتابة النصوص وتحويلها إلى جمل تتوافق مع قواعد النحو والصرف. بالإضافة إلى ذلك، فإن راحة التعلم وتقديم المواد بشكل جيد يجذبان الطلاب والطالبات لمزيد من الاجتهاد في دراسة اللغة العربية. لذا في هذا البحث، يلعب المعلم دوراً كبيراً في تحقيق تعليم مثالي والوصول إلى نتائج تعليمية فعالة. ومع ذلك، لتحقيق تعليم فعال، هناك دائماً عقبات تعتبر مقياساً للمعلم في مواجهة الأمور التي تؤثر على نجاح الطلاب في التعلم، مما يتطلب من المعلم أن يكون بارعاً في التعامل مع العوائق التي تواجه الطلاب حتى يصبح عملية التعلم ذات صلة حقيقية .

تدعم هذه الدراسة أيضاً قول "Adi Ihsanul Amal" في بحثه الذي يوضح أن تعليم قراءة الكتب يهدف في جوهره إلى تحسين الطلاقة في قراءة الكتب الصفراء وفقاً لقواعد النحو والصرف، وتمكين القدرة على شرح معاني محتوى

<sup>6</sup> Acep Juandi and Uep Tatang Sontani, "Keterampilan Dan Kreativitas Mengajar Guru Sebagai Determinan Terhadap Prestasi Belajar Siswa," *Jurnal Pendidikan Manajemen Perkantoran* 2, no. 2 (2017): 130.

تلك الكتب، وكذلك القدرة على كتابة النصوص العربية بشكل صحيح من خلال أشكال القواعد اللغوية التي تُقرأ في تلك الكتب الدراسية.<sup>7</sup> لذا من خلال صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، ستتناول هذه الدراسة تطبيق وسائل التعليم "قراءة الكتب" بهدف صقل مهارة الكتابة لدى الطلاب، والأساليب المستخدمة، مع التركيز على الفعالية والعوائق أثناء التعليم في تدريس اللغة العربية في الصف الثاني العالي في معهد دار الحكمة الحديثة.

### منهجية البحث

تستخدم الباحثة ممنهجية البحث الكيفي من خلال المنهج الوصفي، وهو بحث يهدف إلى وصف الحقائق الموجودة في الميدان بشكل ممنهجي، وذلك من خلال جمل وبيانات ذات طبيعة لفظية، أي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الكلام سواء كان شفهيًا أو كتابيًا، والظواهر، وليس على شكل أرقام.<sup>8</sup> من خلال التحليل، يقوم الباحث بتصوير وتوضيح وجمع البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظات المباشرة للصف الثاني العالي في معهد دار الحكمة الحديثة. تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام تقنية الملاحظة الميدانية، والمقابلات مع الأطراف التي كانت موضوع البحث، والتوثيق المتعلق بالأمر التي تعتبر مهمة كدعم لبيانات البحث. أُجري هذا البحث من تاريخ 21 أغسطس 2024 حتى نوفمبر 2024 في مدرسة دار الحكمة الحديثة الواقعة في شارع الطلاب رقم 44، تلادن تيمور، منطقة مدينة ميدان، مدينة ميدان، شمال سومطرة 20217. موضوع هذا البحث هو معلم مادة اللغة العربية في مدرسة دار الحكمة الحديثة، وكمراجع للمعلومات يتضمن معلمًا واحدًا لمادة اللغة العربية الذي يطبق طريقة التعليم "قراءة الكتب" للحصول على معلومات حول عملية التعلم، والكتب المستخدمة، والقدرة على كتابة اللغة العربية، وكذلك الفعالية والعوامل المعيقة خلال عملية التعلم.

تقنية التحقق من صحة البيانات في هذا البحث تستخدم مثلثية البيانات. التثليث البياني هو نهج أو جهد للتحقق من صحة البيانات أو المعلومات من مصادر ووجهات نظر مختلفة حول ما قام به الباحث.<sup>9</sup> نوع التثليث الذي استخدمه الباحث هو تثليث تقني، حيث يستخدم الباحث تقنيات جمع بيانات مختلفة للحصول على بيانات من نفس المصدر. في هذه الحالة، يمكن للباحث دمج تقنيات الملاحظة، المقابلات والتوثيق التي يتم دمجها لاحقًا للحصول على استنتاج واحد.<sup>10</sup>

وفقًا لتحليل مايلز وهوبرمان، يتكون نموذج تحليل البيانات من 3 مكونات وهي (1) تقليص البيانات، (2) عرض البيانات، و(3) استخلاص الاستنتاجات/التحقق. هناك ثلاثة مكونات رئيسية يجب أن تكون موجودة في تحليل البيانات النوعية. لأن العلاقة بين الثلاثة يجب أن تُقارن دائمًا لتحديد اتجاه محتوى الاستنتاج كنتيجة نهائية للبحث. "تُجرى أنشطة تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي ومستمر حتى تكتمل وتصل إلى مرحلة التشبع." تتمثل

<sup>7</sup> Adi Ihsanul Amal and Rohmatun Lukluk Isnaini, "Pembelajaran Qiraat Al Kutub Di Pondok Pesantren Al Huda Tinjauan Kurikulum, Bahan Ajar Dan Metode" 6, no. 2 (2023): 647–662.

<sup>8</sup> Bunga Sessas et al., "Problematika Membaca Teks Bahasa Arab Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UIN Syarif Hidayatullah Jakarta," *Ascarya: Journal of Islamic Science, Culture, and Social Studies* 3, no. 2 (2023): 121–127.

<sup>9</sup> Wiyanda Vera Nurfajriani et al., "Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif" 10, no. September (2024): 826–833.

<sup>10</sup> Sugiyono, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF DAN R & D* (Bandung: CV. Alfabeta, 2013).

أنشطة تحليل البيانات للباحث في تقليل البيانات (تقليل البيانات يعني تلخيصها، اختيار الأمور الأساسية، التركيز على الأمور المهمة، البحث عن الموضوعات والأنماط، والتخلص من غير الضروري)، عرض البيانات/تقديم البيانات (تقديم البيانات في البحث النوعي بالنص السردي)، المرحلة النهائية لاستخلاص الاستنتاجات/التحقق (استخلاص الاستنتاجات والتحقق منها)<sup>11</sup>.

## نتائج البحث ومناقشاتها

### تعليم قراءة الكتب في معهد دار الحكمة الحديثة

المعهد هي مؤسسة تعليمية إسلامية تقليدية موجودة منذ زمن بعيد قبل استقلال إندونيسيا. المعهد الدينية هي مؤسسة تعليمية تعمل كمكان لفهم وتطبيق وتعليم تعاليم الدين الإسلامي (التفقه في الدين) مع التركيز على الأخلاق الإسلامية كمرشد للحياة اليومية. من الناحية اللغوية، فإن مصطلح "Pondok" مشتق من اللغة العربية "فندق"، والتي تعني فندق أو نزل أو مكان إقامة. يمكن فهم "Pondok" على أنه نزل أو مكان إقامة للطلاب الدينيين للتعلم في داخله. أما كلمة "Pesantren"، لغة تأتي من كلمة "santri"، التي أضيف إليها البادئة "pe-" واللاحقة "-an" التي تعني "مكان إقامة الطلاب الدينيين". إحدى السمات المميزة للمدارس الدينية التي تجعلها تختلف عن المؤسسات التعليمية الأخرى هي "Kitab Kuning". "Kitab Kuning" هو مصطلح يُطلق على الكتب أو مصادر المعرفة التي تُستخدم كمرجع للدراسة في المدارس الدينية ومختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية التقليدية في الأرخبيل.<sup>12</sup>

في الأساس، يُعرّف "Kitab Kuning" بأنه مصطلح يُعطى للكتب باللغة العربية التي تحتوي على نصوص بدون حركات ومعاني، وعادة ما تُطبع على ورق أصفر.<sup>13</sup> يُعتبر "Kitab Kuning" معيارًا يُستخدمه الطلاب في فهم ودراسة محتوى الدين الإسلامي بشكل أعمق. يمكن اعتبار "Kitab Kuning" مرادفًا للكتاب الكلاسيكي، ولكنه أكثر شهرة باسم "Kitab Kuning". في موسوعة القانون الإسلامي، يُشرح أن "Kitab Kuning" هو كتاب يحتوي على العلوم الإسلامية، مثل علم الفقه، التوحيد والتصوف، الذي يُكتب أو يُطبع بالحروف الهجائية العربية باللغة العربية، الملايوية، الجاوية وغيرها دون استخدام الحركات (التشكيل) مما يُطلق عليه أيضًا "الكتاب الأقرع".<sup>14</sup> بعد ذلك، السمة المميزة للكتاب الأصفر هي طبعته الفريدة بدون تجليد، مما يجعل الصفحات الداخلية مغطاة فقط بغلاف جلد، مما يسمح للطلاب بأخذ صفحة واحدة فقط للدراسة.

في كل معهد دينية، يعتبر "Kitab Kuning" وسيلة مرجعية أساسية ومصدرًا للمعرفة لكل من الطلاب الذكور والإناث وحتى الأساتذة. "Kitab Kuning" أصبح مصدرًا للمادة، واستخراج الأحكام والأدلة التي كتبها العلماء السابقون مباشرة. "Kitab Kuning" لن ينفصل عن المدارس الدينية، سواء كانت مدارس دينية سلفية أو حديثة. وكتاب كُنيغ هو الذي يميز بين المعهد الدينية وغيرها من المؤسسات التعليمية. بشكل عام، فإن "Kitab Kuning" هو وسيلة تُستخدم

<sup>11</sup> Ibid.

<sup>12</sup> Faizal Bachrong, "Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Hidayatullah Ternate," *Jurnal Penelitian Ilmiah INTAJ* 3, no. 1 (2019): 59–80.

<sup>13</sup> Ar Rasikh Ar Rasikh, "Pembelajaran Kitab Kuning Pada Pondok Pesantren Khusus Al-Halimy Desa Sesela Kabupaten Lombok Barat," *Jurnal Penelitian Keislaman* 14, no. 1 (2018): 72–86.

<sup>14</sup> Diyan Yusri, "Pesantren Dan Kitab Kuning," *Al-Iktibar: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, no. 2 (2020): 647–654.

غالبًا كمصدر تعليمي الأكثر تأثيرًا لتعلم اللغة العربية، سواء من حيث طرق التعليم أو المواد التي تُدرس فيه. من بين العديد من الأساليب المستخدمة في تعلم اللغة العربية، فإن قراءة الكتب هي الطريقة الأكثر ملاءمة لتدريب مهارة اللغة العربية، بما في ذلك مهارة الكتابة.

قراءة الكُتُب مأخوذة من اللغة العربية التي تعني قراءة الكتاب، ولكن إذا تم تفسيرها بشكل محدد، فإن قِراءة الكُتُب تعني قراءة الكتب الكلاسيكية باللغة العربية أو ما يُعرف أكثر باسم الكتب الصفراء مع تطبيق قواعد علم النحو والصرف.<sup>15</sup> قِراءة الكُتُب هي عملية تعليمية تُركّز على تمكّن القارئ من قراءة الجمل بشكل صحيح وفقًا لقواعد النحو والصرف دون وجود حركات أو معاني في الكتاب. في معهد دار الحكمة الحديث، يركز تطبيق تعليم قراءة الكتب على إتقان قواعد اللغة وفقًا لقواعد النحو والصرف، وتكوين الجمل، وكتابة الكلمات. تهدف دروس قراءة الكتاب في الصف الثاني العالي إلى تدريب الطلاب على قراءة "Kitab Kuning" بشكل جيد وصحيح، حيث يتكون "Kitab Kuning" عادة من جمل باللغة العربية دون استخدام الحركات والتشكيل.

بالإضافة إلى هدف قراءة "Kitab Kuning" بشكل جيد، تهدف دروس قراءة الكتاب في الصف الثاني العالي في معهد دار الحكمة الحديثة أيضًا إلى تحسين قدرة الطلاب والطالبات على كتابة الجمل. من خلال المفردات التي يقرؤونها في كل حصة قراءة الكتاب بانتظام، فإن ذاكرة هم تجاه تلك المفردات تكون قوية جدًا بشكل تلقائي، مما يؤدي إلى تطوير مهارة الكتابة باللغة العربية التي يحققها الطلاب والطالبات بشكل جيد جدًا أثناء نشاط الإملاء في الفصل. مبادرة المعلم في توجيه طلابه لحفظ المفردات، القراءة، تصحيح المواد القرائية من قبل الزملاء، والامتحان الشفهي تساعد الطلاب على أن يصبحوا قادرين على قراءة النصوص العربية بشكل جيد.<sup>16</sup> تمرين الكتابة أو ما يُسمى أيضًا الإملاء هو تمرين لكتابة اللغة العربية، حيث تكون العملية بأن يقوم المعلم بقراءة نص أو مخطوطة ثم يقوم الطلاب بكتابتها.<sup>17</sup> ثم يتم نسخ الكتابة في دفاتر الملاحظات الخاصة بكل طالب أو على السبورة وفقًا لتوجيهات المعلم.

يتم تنفيذ التعليم في الصف الثاني العالي في معهد دار الحكمة الحديثة بشكل مشترك بين الطلاب والطالبات، مما يسهل على المعلم أو المعلمة تقديم المادة دون الحاجة لشرح نفس المحتوى مرتين بالتناوب. في الفصل الدراسي، يتم التعليم بشكل متزامن مع فصل بين الطلاب الذكور والإناث، حيث يجلس الطلاب الإناث مع بعضهم البعض وكذلك الطلاب الذكور، مما لا يثير جدلاً مفرطاً في البيئة الداخلية للمعهد والمجتمع الخارجي. الأستاذ "Imam Pratomo" معلم يطبق طريقة تعليم قراءة الكتب في الصف الثاني عليا، يشرح أن هناك طريقتين يستخدمهما في تطبيق طريقة تعليم قراءة الكتب (قراءة الكتاب) في الفصل، وهما طريقة الباندونجان والسوروجان. أوضح أن تطبيق هذه الطريقة التعليمية قد استمر لمدة 16 عامًا منذ عام 2008 وحتى الآن.

طريقة الباندونجان هي طريقة يقوم فيها الأستاذ أو الشيخ بقراءة وترجمة وشرح ونقاش النصوص الموجودة في "Kitab Kuning" باللغة العربية بدون حركات ومعاني، وذلك لمجموعة من الطلاب الذين سيستمعون ويستوعبون

<sup>15</sup> Ihsanul Amal and Lukluk Isnaini, "Pembelajaran Qiraat Al Kutub Di Pondok Pesantren Al Huda Tinjauan Kurikulum, Bahan Ajar Dan Metode."

<sup>16</sup> Amalia Muhazlin Sitorus and Akmal Walad Ahkas, "Activities to Enhance Pupils' Reading Skills (Maharatul Qiraah) in Arabic Language Learning," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 5, no. 2 (2023): 903–911.

<sup>17</sup> Anyes Lathifatul Insaniyah and Umi Yurika Nur Kumala, "Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Imla'," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022): 47–60.

محتويات الكتاب الذي يقرأه. في الممارسة العملية، يحمل كل من الأستاذ والطلاب الكتاب نفسه، ثم يقوم الأستاذ بشرح المادة بينما يقوم الطلاب بتدوين الملاحظات، وتسجيل الرموز والكلمات، والإعراب ومعاني الجمل مباشرة تحت الكلمات المقصودة.<sup>18</sup> بينما طريقة السوروجان هي أن يقرأ الطلاب "Kitab Kuning" ويترجمون ويشرحون معنى النص الذي قرأوه في ذلك الكتاب وفقاً للدروس التي علمها لهم أستاذ أو كياي.<sup>19</sup> بعد ذلك، سيسأل الأستاذ عن النحو والصرف مثل مكانة الجملة، شكل الجملة، والإعراب الذي يتناسب مع مكانة الجملة.

يستخدم هاتان الطريقتان في كل درس من دروس قراءة الكتب في الصف الثاني العالي بالتناوب، أحياناً بطريقة الباندونجان وأحياناً بطريقة السوروجان، وأحياناً كلاهما معاً حسب الوقت المحدد للدراسة. بغض النظر عن الطريقة المستخدمة لتطبيق تعليم قراءة الكتب، يجب على كل طالب أن يتقن أولاً علم النحو والصرف. بدون علم النحو والصرف، لن يتمكن الطلاب من قراءة الكتب الصفراء بشكل جيد وصحيح وفقاً لقواعد اللغة العربية. لأن هذين العلمين هما اللذان يحددان ما إذا كان الطلاب الذكور والإناث قادرين على قراءة الكتب الصفراء أم لا. علم النحو هو العلم الذي يتناول التغيرات في نهاية الجملة المتعلقة بالإعراب، وبنية الجملة، وكذلك شكل الجملة.<sup>20</sup> في تعريف آخر، يُعتبر علم النحو أيضاً قاعدة علمية تنظم ترتيب الكلمات في الجملة، وفي لغة أخرى يُسمى النحو. أما علم الصرف فهو القاعدة التي تنظم تغيرات الأفعال في الجملة. في اللغة العربية، يمكن أن تتغير الأفعال بناءً على الفاعل، العدد ونوع الفاعل وكذلك الزمن. في مصطلحات أخرى، يُطلق على علم الصرف أيضاً علم المورفولوجيا.<sup>21</sup> في اللغة العربية، يُعرف علم النحو والصرف أيضاً بالقواعد النحوية.

علم النحو والصرف هما فرعان من فروع اللغة العربية، يُشَبَّه النحو بالأب والصرف بالأم في اللغة العربية، ويُعدُّ كلاهما الأهم كأداة لقراءة الكتاب المجرد.<sup>22</sup> هدف دراسة علم النحو والصرف هو معرفة كل شكل من أشكال تركيب الجمل، وتغيير الكلمات، وكذلك المعاني المختلفة لكل الكتب والمصادر التي يتم دراستها.<sup>23</sup> ومع ذلك، فإن دراسة ونظرية علم النحو والصرف في معهد دار الحكمة الحديثة قد تم تعلمها منذ الصف الأول والثاني والثالث من المرحلة المتوسطة، لذا فإن التطبيق والممارسة بشكل عميق يتم بعد الانتقال إلى المرحلة العالية، بما في ذلك الصف الثاني من المرحلة العالية في معهد دار الحكمة الحديثة. لذلك، من الطبيعي أن يتم التأكيد بشدة على إتقان الطلاب قراءة الكتب الصفراء في المستوى العالي الحالي.

**تطبيق قراءة الكتب بأسلوب باندونجان وسوروجان للمصاف الثاني العالي في معهد دارالحكمة الحديثة ميدان**

<sup>18</sup> Maskuri Maskuri et al., "Metode Pembelajaran Kitab Kuning," *Lahjab Arabiyah* 3, no. 2 (2022): 139–144.

<sup>19</sup> Ibid.

<sup>20</sup> Ana Wahyuing Sari, "Journal of Arabic Learning and Teaching," *Evaluasi Belajar* 5, no. 1 (2016): 28–32.

<sup>21</sup> M. Imam Fakhurrozy, "Nahwu Dan Shorof Perspektif Pembelajar Bahasa Kedua," *Semmasbama: Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tabun 2021 HMJ Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang* 2, no. 0 (2018): 103–112.

<sup>22</sup> Muhammad Thobib and Noor Amirudin, "Implementasi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Dalam Pembelajaran Kitab Fathul Qarib Di Madrasah Diniyah," *Jurnal Pendidikan Islam Al-Ilmi* 6, no. 2 (2023): 267.

<sup>23</sup> Fitri Fitri et al., "Metode Pembelajaran Nahwu Sharaf Di Pondok Pesantren Hidayatullah Putri Kendari," *Dirasah: Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 1 (2022): 17.

بمعنى حرفي، الطريقة هي وسيلة، بينما بشكل عام تُعرّف الطريقة بأنها وسيلة لتحقيق هدف معين. من الناحية الإيتيمولوجية، فإن مصطلح الطريقة نفسه مشتق من اللغة اليونانية "methodos" التي تعني الطريق أو المسار الذي يُسلك، أو الطريقة التي تُستخدم للقيام بشيء ما لتحقيق الهدف المقصود.<sup>24</sup> في اللغة العربية، تُسمى الطريقة "طريقة"، والتي تعني طريقًا أو وسيلة يجب اتباعها في تقديم المواد التعليمية لتحقيق أهداف التعليم.<sup>25</sup> لذلك يمكن الاستنتاج أن طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لنقل المادة إلى الطلاب في عملية التعليم والتعلم حتى يتم تحقيق هدف تعليمي.<sup>26</sup> طريقة الباندونجان التي تُطبق في الصف الثاني عليا في معهد دار الحكمة الحديث لا تخرج عن هدف جعل تعلم قراءة الكتب باللغة العربية أكثر ملاءمة وسهولة في الإتقان. طريقة الباندونجان هي وسيلة لتقديم المواد/الكتب الصفراء حيث يقوم الأستاذ أو المعلم بقراءة وشرح محتوى تعاليم "Kitab Kuning" بينما يستمع الطلاب، ويكتبون معاني أو دلالات الكلمات، ويتلقون الشرح العلمي المحتوى فيه.<sup>27</sup>

أما طريقة السوروجان فهي حيث يقرأ الطالب "Kitab Kuning" أمام الأستاذ، ثم يترجمه ويشرح المعنى المحتوى فيه، وي طرح الأستاذ عدة أسئلة حول الإعراب الموجود في الجملة.<sup>28</sup> بينما يستمع الأستاذ إلى قراءة الطالب ويصححها ويصوب أي خطأ في قراءة الطالب.<sup>29</sup> في تطبيق تعليم قراءة الكتب في الصف، تبدأ الأنشطة الأولية بدخول الأستاذ إلى الفصل بملابس مرتبة مرتديًا الطربوش ويحمل الكتاب بيده. الأستاذ يدخل ويحيي السلام، ثم يرد الطلاب الذكور والإناث السلام على الأستاذ في نفس الوقت. قبل بدء الدرس، يقوم الأستاذ والطلاب بالدعاء أولاً ثم يقومون بعمل قائمة الحضور لجميع الطلاب بعد ذلك. ثم النشاط التالي هو النشاط الرئيسي، وهو عملية التعليم والتعلم في دراسة "Kitab Kuning". واحدة من الكتب التي يدرسها الأستاذ "Imam Pratomo" بطريقة قراءة الكتاب هي كتاب اللُّمع، وهو كتاب يدرس علم أصول الفقه، وهو العلم الذي يدرس القواعد والنظريات ومصادر الشريعة الإسلامية بالتفصيل .

بعد ذلك، فتح الأستاذ كتاب أصول الفقه "اللمع" وفتح الطلاب الكتاب "اللمع" الذي أحضره معهم من السكن. بعد ذلك، أمرهم الشيخ بأن يستمعوا إلى قراءة الشيخ جيداً وأن يضبطوا محتوى الكتاب الذي سيتم مناقشته. عادةً في عملية التثبيت هذه، يستخدم الطلاب الأقلام الرصاص لتسهيل حذف التثبيتات عند حدوث أخطاء في الكتابة. الأول، يقوم الأستاذ بتقديم المادة باستخدام طريقة الباندونجان، حيث يبدأ الأستاذ بقراءة "Kitab Kuning" من بداية الدرس حتى الوصول إلى المقروء المحدد، ويقوم الطلاب بالاستماع إلى قراءة الأستاذ وتعبئة الحركات (الخطوط) في كتبهم الخاصة. بعد ذلك، قام الأستاذ بترجمة قراءة الكتاب التي تم قراءتها للتو، وقام الطلاب بتدوين معاني كل جملة، وأخيراً شرح الأستاذ معنى ومحتوى كتاب اللمع من المادة التي تم قراءتها.

<sup>24</sup> Nahda Sahriani and Zulfahmi Lubis, "Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Laboratorium UINSU Medan," *Manazhim* 5, no. 2 (2023): 867–879.

<sup>25</sup> Kamsinah Kamsinah, "Metode Dalam Proses Pembelajaran: Studi Tentang Ragam Dan Implementasinya," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan* 11, no. 1 (2008): 101–114.

<sup>26</sup> Ali Akbar and Hidayatullah Ismail, "Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Daarun Nahdhah Thawalib Bangkinang," *Al-Fikra : Jurnal Ilmiab Keislaman* 17, no. 1 (2018): 21.

<sup>27</sup> Mokhammad Miptakhul Ulum, "Metode Membaca Kitab Kuning Antara Santri Dan Mahasiswa," *Islamic Review : Jurnal Riset dan Kajian Keislaman* 7, no. 2 (2018): 120–136.

<sup>28</sup> Muflihathun Nisa, "Tathbiq Thoriqothi Sorogan Lita'allumi Kitabi Safinatin Najati Litalamidzil Fashlil Jurumiyati Fii Ma'hadi `Ainil Fallahi Sumbergede Sekampung Lampung Timur Lil`amid Dirasi 2023/2024 M" (IAIN Metro Lampung, 2024).

<sup>29</sup> D M Zakariya, "Metode Pembelajaran Qiro'Atul Kutub Di Pondok Pesantren Karangasem Lamongan," *Tadarus* (2019).

عندما تستمر عملية التعلم، يكون الصوت في الفصل هادئاً ولا يُسمع أي صوت سوى صوت الأستاذ الذي يقرأ الكتاب. وكان الطلاب فقط صامتين يركزون على الاستماع إلى الشيخ وهو يقرأ كتابه، وبعضهم الذين لا يريدون نسيان محتوى الكتاب يكتبون ملاحظات بجانب صفحات الشرح الفارغة في الكتاب. بعد ذلك، استخدم الأستاذ الطريقة الثانية وهي طريقة السوروجان. بعد أن قرأ الأستاذ بنفسه نص مادة كتاب اللمع، وترجمها ثم شرح محتواها، جاء دور الطلاب الذين أمرهم الأستاذ بإعادة ما تعلموه للتو، أي قراءة النص مرة أخرى، وترجمته، وشرح ما فهموه من المادة التي تم تقديمها حديثاً، وكذلك سأل الأستاذ عدة مرات عن الإعراب المناسب لمكان الجملة. أحياناً يطلب الأستاذ من طالب إلى ثلاثة طلاب فقط تكرار المادة المقروءة، ويختلف الطلاب الذين يُطلب منهم قراءة الكتاب في كل مادة يُدرسه الأستاذ. وأحياناً يكون العدد أكثر من ثلاثة حسب الوقت المحدود للدروس .

بعد أن ينتهي الطلاب من تكرار المادة التي قدمها الأستاذ وبعد أن يصحح الأستاذ القراءة والمعاني والتفسيرات الأخرى غير الدقيقة، يمنح الأستاذ بعد ذلك وقتاً لجميع الطلاب في الفصل لطرح الأسئلة حول أي شيء لا يفهمونه أو غير واضح من المادة التي شرحها الأستاذ. في هذه الجلسة، وجد الباحث أن الطلاب والطالبات كانوا متحمسين ونشيطين جداً في طرح الأسئلة، مما جعل جو التعلم أكثر حيوية وأقل مللاً. بعد ذلك، أجاب الأستاذ وشرح الأسئلة التي طرحها الطلاب بحيث يكون الطلاب راضين تماماً عن المعرفة التي اكتسبوها. لتعزيز ثقة الأستاذ في فهم الطلاب، أحياناً يسأل الأستاذ عن المواد التي تم دراستها سابقاً في الصف. من خلال تطبيق طريقة السوروجان هذه، سيعرف الأستاذ إلى أي مدى تصل قدرات وفهم الطلاب والطالبات في الصف الثاني عليا من خلال هذه الطريقة في قراءة الكتب.<sup>30</sup>

والنشاط الأخير هو الختام. بعد أن انتهى الأستاذ من تقديم المادة والإجابة على جميع الأسئلة من الطلاب (من يسأل)، قام الأستاذ بتلخيص جميع المواد من نتائج التعلم. من خلال ملاحظات الباحث داخل الفصل، كان هناك العديد من الطلاب المتحمسين والنشطين خلال عملية التعلم. الاستجابة الجيدة للمواد التي يقدمها الأستاذ، وعدم الفوضى أثناء التعلم، والحماس عند طرح الأسئلة. الكثير من الطلاب يطرحون الأسئلة سواء من الطلاب الذكور أو الإناث. نظراً لأن علم أصول الفقه هو أيضاً علم مهم جداً لحياتهم في مجال العبادة مثل شروط الصحة والأركان الأخرى. ولا يزال هناك العديد من الأحكام التي لم يعرفوها من قبل. بعد ذلك، أنهى الأستاذ الدرس بدعاء كفاية المجلس معاً وتحية السلام.

#### مزايا وعيوب طريقة باندونجان وسوروجان في تعليم قراءة الكتب

كل تعليم يهدف إلى تحسين قدرات ومهارة المتعلمين في مجال التعليم سيواجه دائماً مشاكل وعوائق متنوعة، سواء كانت من عوامل خارجية أو داخلية أو حتى من عوامل فردية لكل متعلم على حدة. في دراسة اللغة العربية، لا تخلو العملية التعليمية من العوامل المعيقة، خاصة في تعلم قراءة الكتب الخالية من التشكيل، حيث يجب على الطالب أن يفهم أولاً قواعد علم النحو والصرف ليتمكن من قراءة الكتب بسهولة وصواب .

الميزات والعيوب لاستخدام طريقة باندونجان:

<sup>30</sup> Azuma Fela Sufa, "Efekti Fi Tas Metode Pembelajaran Kitab Kuning Azuma Fela Sufa," *Literasi* 5, no. 2 (2014): 169–186.

الميزة التي يمكن ملاحظتها من هذه الطريقة هي أن الأستاذ الذي يدرس الكتاب يمكنه في نفس الوقت تقديم المادة لجميع الطلاب الذين يبلغ عددهم العشرات أو حتى المئات دون الحاجة إلى تقديم المادة واحدًا تلو الآخر، وبالتالي فإن استخدام هذه الطريقة يوفر وقت التعلم<sup>31</sup>. ولكن على الرغم من ذلك، فإن طريقة باندونجان لديها عيب واضح وهو عدم وجود تكرار للمادة للطلاب الذين يتأخرون في التعلم، مما يتعين عليهم التأكيد على تكرار ونسخ المادة المتبقية من خلال ملاحظات الطلاب الآخرين الذين حضروا في عملية التعلم.

### الميزات والعيوب في استخدام طريقة سوروجان

الميزة من طريقة السوروجان هذه هي (1) إقامة علاقة وثيقة وجيدة بين المعلم والطالب. (2) يكون من الأسهل على المعلم مراقبة، التحكم، تقييم وتوجيه قدرة الطالب على قراءة وفهم محتوى الكتاب بشكل كامل. (3) يحصل الطالب على شرح واضح ومفصل دون الحاجة إلى التخمين فيما يدور في أذهانهم، مما يتيح الوصول إلى عملية السؤال والجواب. (4) بسهولة يمكن للمعلم أن يفهم الجودة التي حققها طلابه في الدروس. بينما من عيوب استخدام طريقة سوروجان هي (1) أنها ليست فعالة جدًا إذا تم تدريسها في الفصل لأن عددًا قليلًا فقط من الطلاب يمكن توجيههم من قبل المعلم، بينما عدد الطلاب في الفصل يصل إلى العشرات. (2) تجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة لأن هذه الطريقة تتطلب الصبر والدقة والتركيز العالي أثناء التعلم. (3) أحيانًا يبدو أن الطلاب الذين يُطلب منهم القراءة يترددون ويتحفظون عن طرح الأسئلة حول الدروس التي لا يفهمونها جيدًا إذا كانت عملية التعلم تتم في الفصل.

بالإضافة إلى المشكلة المذكورة أعلاه، المشكلات التي تنشأ في القدرة على قراءة الكتاب عادة ما تنشأ من تجربة التعلم للطلاب، قد تكون ناتجة عن الخلفية التعليمية أو تجربة التعلم التي مروا بها.<sup>32</sup> فيما يتعلق بمدى إتقان المفردات التي يمتلكها الطالب، ومدى تكرار قراءته للكتب باللغة العربية، فإن ذلك سيسهل عليه إتقان قراءة الكتب بدون حركات. وعلى العكس، إذا كان الطالب لديه قلة في المفردات وقلة في قراءة الكتب باللغة العربية، فسيكون من الصعب عليه إتقان قراءة الكتب الجندل. لذلك، فإن وجود تعليم الكتب الجندل الذي يتم تطبيقه دائمًا بأسلوب الباندونغ والسوروجان في الصف الثاني عليا في معهد دار الحكمة الحديث يجعل الطلاب والطالبات يتقنون اللغة العربية بسهولة سواء من حيث المحادثة أو الكتابة أو التأليف. مع تطبيق قراءة الكتب في الصف، سيطلب من الطلاب قراءة وقراءة بشكل متكرر، مما سيمكنهم من اكتساب مفردات جديدة لم يكونوا يعرفونها من قبل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يسرع قراءة الكتب من قدرتهم على تذكر الجمل التي اعتادوا على قراءتها، بحيث يتذكرون الكلمات تلقائيًا حتى دون حفظها.<sup>33</sup> من خلال القراءة، سيفهم الطلاب الكلمات بسرعة أكبر، مما يساعد على فهم الجمل حتى الوصول إلى الفقرة أو حتى النص الكامل.<sup>34</sup>

<sup>31</sup> Aris and Syukron, "PERBANDINGAN METODE BANDONGAN DAN SOROGAN DALAM MEMAHAMI KITAB SAFINATUNNAJAH ( Studi Analisis Di Pondok Pesantren Al-Amin Kandanghaur Indramayu )" 2, no. 1 (2020): 1–10.

<sup>32</sup> Nikmatu Sakdiah and Fahrurrozi Sihombing, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (2023): 34–41.

<sup>33</sup> Alysya Fitri and Muhammad Taufiq, "Ta'allumul Lughotil Arobiyati Fil Madrasatil`Aliyati Islamiyati Hukumiyyati Tsalitsati Langkat (Dirasatul Halati `An Ta'limi Maharatil Qira`Ati Lithullabis Shoffil `Asyir)," *At-Tadris* 11, no. 1 (2023): 51–57, <https://ejournal.uinsatu.ac.id/index.php/tadris/article/view/7503>.

<sup>34</sup> Ahmad Ibnu Ridwan, Akhmad Alim, and Abdul Hayyie Alkattini, "Pengembangan Maharotul Qiroah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri 4 Bogor," *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 17, no. 1 (2024): 202–226.

## مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية

في الأساس، كلمة "كتابة" تأتي من اللغة العربية وهي مصدر من "كتب، يكتب، كتابة، كتابية، وكتابة". تسمى هذه البنية بموزون، والتي تعني جملة تُوزن بالوزن. أما كلمة "كتابة" فهي على وزن فعل يفعل، وهو الوزن الذي يُستخدم كمعيار (مقياس) لمقارنة الحروف المتحركة والسكونية مقارنةً بأصل الحروف فاء الفعل و عين الفعل واللام الفعل. كتابة تعني الكتابة<sup>35</sup>. "Acep Hermawan" (2011:151) يعرّف مهارة الكتابة على أنها القدرة على تصوير أو التعبير عن أفكار الشخص، من الجوانب البسيطة مثل الكتابة إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف.<sup>36</sup> بالإضافة إلى هذا التعريف، يعرف محمد أمين سانتوسو مهارة الكتابة بأنها مهارة في الكتابة ودمج الحروف، وكذلك مهارة في التعبير عن أفكار أو مشاعر الشخص في شكل كتابي.<sup>37</sup>

مهارة الكتابة هي قدرة معقدة، وذلك لأن الكتابة ليست مجرد نسخ الكلمات إلى جمل. بل تتضمن أيضًا خلق وتنظيم الأفكار في إطار نص متماسك.<sup>38</sup> بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من العوامل الفريدة في كتابة النصوص العربية التي تشكل أيضًا تحديًا في تحقيق تلك المهارة. عوامل مثل اتجاه الكتابة وشكل الحروف المختلف عن الكتابة الإندونيسية تشكل عائقًا أمام الطلاب لبدء تعلم اللغة العربية.<sup>39</sup> الهدف الرئيسي من تطبيق تعليم قراءة الكتب في معهد دار الحكمة الحديثة في الصف الثاني العالي هو التركيز على تطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب في كتابة النصوص العربية من خلال ممارسة قراءة الكتب في الصف بشكل متكرر حتى يصل الطلاب إلى مستوى عالٍ من الكفاءة. من خلال هذا النشاط، سيكون الطلاب أكثر نشاطًا في عملية التعرف على المفردات والجمل باللغة العربية. كما هو مبدأ تعلم اللغة العربية، يجب أن يكون الطلاب متحفزين لتحقيق مستوى الكفاءة الذي يرغبون في الوصول إليه. على العكس، إذا كان المعلم أكثر نشاطًا من الطلاب في التعلم، فلن يمكن تحقيق المهارة المرغوبة بشكل كامل.<sup>40</sup>

العلاقة بين قراءة الكتاب ومهارة الكتابة التي تُطبق في الصف الثاني عليا مرتبطة جدًا، من خلال عملية القراءة المنتظمة التي يُطبقها الأستاذ في الصف، يمكن للطلاب والطالبات حفظ المفردات ومعانيها بسهولة وإتقان النصوص العربية الجديدة حتى تطبيقها أثناء درس الإملاء (الكتابة المنقولة) والإنشاء (التأليف) في الصف. لذا فإن مهارة الكتابة المقصودة في هذا العنوان الفرعي هي الإملاء والإنشاء. كما نقل "Ramadhani" أن "Acep Hermawan" ذكر أن الإملاء هو فئة من الكتابة التي تركز على شكل أو هيكل الحروف في تكوين الكلمات والجمل. الإملاء هو المرحلة الأولى في تدريب

<sup>35</sup> Jumriani Jumriani, "Problematika Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Siswa Kelas Xi Ipb Sman 4 Bantaeng," (Doctoral dissertation, Universitas Negeri Makassar), no. 1 (2019): Hlm. 1-8.

<sup>36</sup> Ahmad Rathomi, "MAHARAH KITABAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *TARBIYA ISLAMICA Jurnal Keguruan dan Pendidikan Islam* 1 (2020): 3.

<sup>37</sup> Annisa Annisa et al., "Penggunaan Metode Insyah Muwajjah Sebagai Proses Pembelajaran Kitabah," *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* 2, no. 2 (2024): 180-189.

<sup>38</sup> Dea Adinda et al., "Meningkatkan Kemampuan Peserta Didik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Maharah Al-Kitabah Dengan Metode Pembelajaran Insyahiyah," *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan dan Bahasa* 2, no. 1 (2023): 86-100.

<sup>39</sup> Silvia Lisandri and Zulfahmi Lubis, "Tahlilul Maharothil Kitabatil `Arobiyati Lithullabil Fashlis Tsamini Fil Madrasatis Tsanawiyatir Rhoudhotit Tharbawiyatil Islamiyah Gunung Melayu," *Shaut Al Arabiyah* 12, no. 2 (2024): 272-287.

<sup>40</sup> Ahmad Rathomi, "MAHARAH KITABAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB."

الكتابة باللغة العربية.<sup>41</sup> بينما الإنشاء هو فئة من الكتابة التي تركز على التعبير عن الأفكار والمشاعر والرسائل وغيرها من خلال اللغة المكتوبة، وليس مجرد تصوير شكل أو هيئة الحروف أو الكلمات أو الجمل.<sup>42</sup>

بالإضافة إلى تدريس كتاب أصول الفقه في الصف، يقوم الأستاذ "Imam Pratomo" أيضًا بتدريس مادة الإملاء والإنشاء. في مقابلة، أوضح الأستاذ "Imam Pratomo" أن نظام تعليم الإملاء الذي يطبقه في الصف هو أن يقوم الأستاذ بقراءة نص باللغة العربية أمام الطلاب، ثم يتولى الطلاب كتابة النص في دفاترهم. أما تعليم الإنشاء الذي يطبقه، فهو أن يعطي الأستاذ عنوانًا كبيرًا على السبورة، ثم يتولى الطلاب كتابة قصة تتعلق بالنص الذي تم إعطاؤه. وبذلك، تحقق تعليم الإملاء والإنشاء في الصف بشكل جيد، حيث أثبتت نتائج إجابات الأسئلة التي قدمها الأستاذ للطلاب والطالبات في الصف حصولهم على درجات متوسطة مرضية. أما بالنسبة لأهداف مهارة الكتابة للطلاب والطالبات في الصف الثاني العالي في معهد دار الحكمة الحديثة، فهي أن يتدرب الطلاب على كتابة النصوص العربية بشكل صحيح، وأن يكونوا قادرين على فهم معاني النصوص العربية التي تُدرس، وأن يعتادوا على التعبير عن آرائهم والتعبير عن أنفسهم بسرعة في الكتابة العربية، وأن يكونوا قادرين على وصف الأشياء التي يختبرونها مباشرة أو الأشياء التي يرونها ويسمعونها بدقة وصحة في كتاباتهم.<sup>43</sup>

مؤشر نجاح مهارة الكتابة هو القدرة على ترتيب الكلمات لتكوين جمل وترتيب الجمل لتكوين فقرات. المؤشرات التي تم توضيحها أعلاه تشير إلى مهارة الكتابة بشكل عام. من هذه المؤشرات يمكن تفصيلها بشكل أكثر تحديدًا أن هدف الطلاب في امتلاك مهارة الكتابة بشكل كامل هو:

1. لكي يتمكن المتعلمون من كتابة الكلمات والجمل باللغة العربية بإتقان وصحيح.
2. لكي يتمكن المتعلمون من كتابة وقراءة الكلمات والجمل باللغة العربية بشكل متكامل.
3. تدريب حواس المتعلمين ليكونوا نشطين في استخدام اللغة العربية.
4. تنمية الكتابة باللغة العربية بشكل جميل ومرتب.
5. إعادة اختبار معرفة المتعلمين حول كتابة الجمل التي تم تعلمها.
6. تدريب المتعلمين على التأليف باللغة العربية باستخدام أسلوبهم الخاص.<sup>44</sup>

من نتائج البحث أعلاه، فإن تطبيق وسائل التعليم باستخدام طريقة قراءة الكتب أو قراءة الكتابة مفيد جدًا وذو صلة لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب الذكور والإناث في معهد دار الحكمة الحديثة في ميدان للصف الثاني العالي. مع وجود طريقة قراءة الكتاب، بالإضافة إلى صقل مهارة الكتابة لدى الطلاب، فإنها تؤثر أيضًا بشكل إيجابي على تحسين مهارة الطلاب في التحدث باللغة العربية، وكذلك تحسين مهارة الطلاب في قراءة الكتب بدون حركات بشكل جيد وصحيح وفقًا لقواعد علم النحو والصرف.

<sup>41</sup> Cut Mayang Ramadhani, "Cendikia Pendidikan Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" 5, no. 9 (2024): 93–103.

<sup>42</sup> Ahmad Rathomi, "MAHARAH KITABAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB."

<sup>43</sup> Abdul Qodir et al., *Pembelajaran Maharah Kitabah Di Kelas 5 MI Ghozaliyah Sumburmuljo Jogoroto Jombang*, n.d.

<sup>44</sup> Rina Diana & Amrini Shofiyani Rahmawati, "Strategi Pembelajaran Menulis Bahasa Arab," *Jurnal Education and Development Institut Pendidikan Tapanuli Selatan* 8, no. 3 (2020): 298–303.

## خلاصة البحث

من الوصف أعلاه يمكن أن نستنتج أن في مدرسة دار الحكمة الحديثة في الصف الثاني الثانوي، فإن تطبيق طريقة الباندونجان والسوروجان في تعليم قراءة الكتب (قراءة النصوص) ذو صلة كبيرة في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب والطالبات، وقد تم اختبار صحتها أثناء دروس الإملاء والإنشاء في الفصل. يحتاج المشايخ فقط إلى إضافة طرق تعليمية أكثر جاذبية داخل الفصل للطلاب، للتعامل مع العقبات التي تنشأ أثناء عملية التعلم. تعليم قراءة الكتب في مدرسة دار الحكمة الحديثة، وخاصة في الصف الثاني الثانوي، يعزز بشكل فعال مهارات الكتابة (مهارة الكتابة) لدى الطلاب. الأساليب المستخدمة، مثل الباندونغ والسوروجان، لا تقتصر على تدريب القدرة على قراءة الكتب بدون حركات وفق قواعد النحو والصرف، بل تساعد أيضًا الطلاب في تطوير مهارات الكتابة من خلال تدريبات الإملاء والإنشاء.

## قائمة المراجع

- Ahmad Rathomi. "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Tarbiya islamica Jurnal Keguruan dan Pendidikan Islam* 1 (2020): 3.
- Akbar, Ali, and Hidayatullah Ismail. "Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Daarun Nahdhah Thawalib Bangkinang." *Al-Fikra : Jurnal Ilmiah Keislaman* 17, no. 1 (2018): 21 <https://doi.org/10.24014/af.v17i1.5139>.
- Annisa, Annisa, Dini Febria Arifina, Haidarul Gholib Al-Ghozi, Yuyun Jelita Jabat, Sahkholid Nasution, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, and Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. "Penggunaan Metode Insha' Muwajjah Sebagai Proses Pembelajaran Kitabah." *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* 2, no. 2 (2024): 180–189.
- Ar Rasikh, Ar Rasikh. "Pembelajaran Kitab Kuning Pada Pondok Pesantren Khusus Al-Halimy Desa Sesela Kabupaten Lombok Barat." *Jurnal Penelitian Keislaman* 14, no. 1 (2018): 72–86 <https://doi.org/10.20414/jpk.v14i1.492>.
- Aris, and Syukron. "Perbandingan Metode Bandongan Dan Sorogan Dalam Memahami Kitab Safinatunnajah ( Studi Analisis Di Pondok Pesantren Al-Amin Kandanghaur Indramayu )" 2, no. 1 (2020): 1–10.
- Dea Adinda, Era Fazira, Rafly Syahputra Sikumbang, and Shakholid Nasution. "Meningkatkan Kemampuan Peserta Didik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Maharah Al-Kitabah Dengan Metode Pembelajaran Insha'iyah." *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan dan Bahasa* 2, no. 1 (2023): 86–100 <https://doi.org/10.61132/yudistira.v2i1.394>.
- Faizal Bachrong. "Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Hidayatullah Ternate." *Jurnal Penelitian Ilmiah INTAJ* 3, no. 1 (2019): 59–80 <https://doi.org/10.35897/intaj.v3i1.184>.
- Fajriah. "Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah." *Pionir: Jurnal Pendidikan* 6, no. 2 (2017): 36.
- Fakhrurrozy, M. Imam. "Nahwu Dan Shorof Perspektif Pembelajar Bahasa Kedua." *Semnabama: Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tahun 2021 HMJ Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang* 2, no. 0 (2018): 103–112.
- Fitri, Alsya, and Muhammad Taufiq. "Ta'allumul Lughotil Arobiyati Fil Madrasatil`Aliyatil Islamiyatil Hukumiyatis Tsalitsati Langkat (Dirasatul Halati `An Ta'limi Maharatil Qira`Ati Lithullabis Shoffil `Asyir)." *At-Tadris* 11, no. 1 (2023): 51–57. <https://ejournal.uinsatu.ac.id/index.php/tadris/article/view/7503>.
- Fitri, Fitri, Abbas Abbas, Fatirah Wahidah, and Abdul Gaffar. "Metode Pembelajaran Nahwu Sharaf Di Pondok Pesantren Hidayatullah Putri Kendari." *Dirasab: Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 1 (2022): 17 <https://doi.org/10.31332/jpi.v3i1.3194>.
- Ihsanul Amal, Adi, and Rohmatun Lukluk Isnaini. "Pembelajaran Qiraat Al Kutub Di Pondok

- Pesantren Al Huda Tinjauan Kurikulum, Bahan Ajar Dan Metode” 6, no. 2 (2023): 647–662.
- Insaniyah, Anyes Lathifatul, and Umi Yurika Nur Kumala. “Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Imla.” *Tadris Al-Arabiyyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022): 47–60 <https://doi.org/10.30739/arabiyyat.v2i1.1409>.
- Juandi, Acep, and Uep Tatang Sontani. “Keterampilan Dan Kreativitas Mengajar Guru Sebagai Determinan Terhadap Prestasi Belajar Siswa.” *Jurnal Pendidikan Manajemen Perkantoran* 2, no. 2 (2017): 130 <https://doi.org/10.17509/jpm.v2i2.8114>.
- Jumriani, Jumriani. “Problematika Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Siswa Kelas Xi Ipb Sman 4 Bantaeng.” (*Doctoral dissertation, Universitas Negeri Makassar*), no. 1 (2019): Hlm. 1-8.
- Kamsinah, Kamsinah. “Metode Dalam Proses Pembelajaran: Studi Tentang Ragam Dan Implementasinya.” *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan* 11, no. 1 (2008): 101–114 <https://doi.org/10.24252/lp.2008v11n1a8>.
- Khairani, Bebi, Citra Sukma Ayu, Mita Atiqah Ginting, Siti Saidah, and Sahkholid Nasution. “Problematika Pembelajaran Mahāra Kitābah: Studi Kasus Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sumatera Utara.” *Jurnal Eksbis* 2, no. 1 (2024): 1–14 <https://doi.org/10.59548/je.v2i1.125>.
- Kuraedah, Sitti. “Aplikasi Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Al-Ta’dib* 8, no. 2 (2015): 83.
- Lisandri, Silvia, and Zulfahmi Lubis. “Tahlilul Maharothil Kitabatil `Arobiyati Lithullabil Fashlis `Tsamini Fil Madrasatis `Tsanawiyatir Rhoudhotit `Tharbawiyatil Islamiyah Gunung Melayu.” *Shaut Al-`Arabiyyah* 12, no. 2 (2024): 272–287 <https://doi.org/https://doi.org/10.24252/saa.v12i2.50437>.
- Maskuri, Maskuri, Mohammad Kholison, Wildatul Islamiyah, Universitas Ibrahimy, and Situbondo Indonesia. “Metode Pembelajaran Kitab Kuning.” *Lahjah Arabiyah* 3, no. 2 (2022): 139–144.
- Mayang Ramadhani, Cut. “Cendikia Pendidikan Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab” 5, no. 9 (2024): 93–103.
- Nisa, Muflihatun. “Tathbiq Thoriqothi Sorogan Lita `allumi Kitabi Safinatn Najati Litalamidzil Fashlil Jurumiyati Fii Ma`hadi `Ainil Fallahi Sumbergede Sekampung Lampung Timur Lil`amid Dirasi 2023/2024 M.” IAIN Metro Lampung, 2024.
- Nurfajriani, Wiyanda Vera, Muhammad Wahyu, Ilhami Arivan, Rusdy Abdullah Sirodj, and M Win Afgani. “Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif” 10, no. September (2024): 826–833.
- Putra, Faezal Hadi, Baiq Ummi Kalsum, Haryati Haryati, Rifki Usmandi, and Suparmanto Suparmanto. “Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Di Ma`had Al-Jami’ah UIN Mataram.” *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 2, no. 1 (2023): 79 <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v2i1.7311>.
- Qodir, Abdul, Lailatul Qomariyah, Teknik Informatika, Fakultas Agama Islam, and UNHASY Tebuireng. *Pembelajaran Maharah Kitabah Di Kelas 5 MI Ghozaliyah Sumbrmuljo Jogoroto Jombang*, n.d.
- Rahmawati, Rina Diana & Amrini Shofiyani. “Strategi Pembelajaran Menulis Bahasa Arab.” *Jurnal Education and Development Institut Pendidikan Tapanuli Selatan* 8, no. 3 (2020): 298–303.
- Ridwan, Ahmad Ibnu, Akhmad Alim, and Abdul Hayyie Alkattini. “Pengembangan Maharotul Qiroah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri 4 Bogor.” *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 17, no. 1 (2024): 202–226 <https://doi.org/10.32832/tawazun.v17i1.15954>.
- Sahriani, Nahda, and Zulfahmi Lubis. “Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Laboratorium UINSU Medan.” *Manazhim* 5, no. 2 (2023): 867–879 <https://doi.org/10.36088/manazhim.v5i2.3539>.
- Sakdiah, Nikmatus, and Fahrurrozi Sihombing. “Problematika Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (2023): 34–41 <https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41>.
- Sessas, Bunga, Zakiyyah Ambarwati, Iham Perkasa, and Kisno Umbar. “Problematika Membaca

- Teks Bahasa Arab Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.” *Ascarya: Journal of Islamic Science, Culture, and Social Studies* 3, no. 2 (2023): 121–127 <https://doi.org/10.53754/iscs.v3i2.493>.
- Sitorus, Amalia Muhazlin, and Akmal Walad Ahkas. “Activities to Enhance Pupils’ Reading Skills (Maharatul Qiraah) in Arabic Language Learning.” *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 5, no. 2 (2023): 903–911 <https://doi.org/10.31004/edukatif.v5i2.4825>.
- Sufa, Azuma Fela. “Efekti Fi Tas Metode Pembelajaran Kitab Kuning Azuma Fela Sufa.” *Literasi* 5, no. 2 (2014): 169–186.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. Bandung: CV.Afabeta, 2013.
- Thobib, Muhammad, and Noor Amirudin. “Implementasi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Dalam Pembelajaran Kitab Fathul Qarib Di Madrasah Diniyah.” *Jurnal Pendidikan Islam Al-Ilmi* 6, no. 2 (2023): 267 <https://doi.org/10.32529/al-ilmi.v6i2.2653>.
- Ulum, Mokhammad Miptakhul. “Metode Membaca Kitab Kuning Antara Santri Dan Mahasiswa.” *Islamic Review : Jurnal Riset dan Kajian Keislaman* 7, no. 2 (2018): 120–136 <https://doi.org/10.35878/islamicreview.v7i2.141>.
- Wahyuing Sari, Ana. “Journal of Arabic Learning and Teaching.” *Evaluasi Belajar* 5, no. 1 (2016): 28–32.
- Yeli, R M, C Charlina, and S Permatasari. “Kemampuan Menulis Teks Berita Siswa Kelas VIII MTs Thamrin Yahya Tahun Ajaran 2022/2023.” *Innovative: Journal Of Social ...* 3 (2023): 332–340.
- Yusri, Diyan. “Pesantren Dan Kitab Kuning.” *Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, no. 2 (2020): 647–654 <https://doi.org/10.32505/ikhtibar.v6i2.605>.
- Zakariya, D M. “Metode Pembelajaran Qiro’Atul Kutub Di Pondok Pesantren Karangasem Lamongan.” *Tadarus* (2019).